

¹ اِصْرُبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ. صَوُّوا فِي جَبَلِ قُدْسِي. لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ.² يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ. يَوْمٌ عَيْمٌ وَصَبَابٌ، مِثْلَ الْقَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعَبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ تَطْيِيرُهُ مُنْذُ الْأَزْلِ، وَلَا يَكْهُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ.³ فِدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ وَخَلْفَهُ لَهَيْبٌ يُحْرِقُ. الْأَرْضُ فِدَامَهُ كَجَنَّةِ عَدَنَ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ حَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ تَجَاهٌ.⁴ كَمَنْطَرِ الْحَيْلِ مَنْطَرُهُ، وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ بَرَكْضُونَ.⁵ كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَتَّبِعُونَ. كَزَفِيرِ لَهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَنَسًا. كَقَوْمِ أَفْوِيَاءَ مُضْطَفِّينَ لِلْقِتَالِ.⁶ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حُمْرَةً.⁷ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْسُحُونَ كُلَّ وَاجِدٍ فِي طَرِيقِهِ وَلَا يُعْتَبِرُونَ سُبُلَهُمْ.⁸ وَلَا يَزَاجِمُ بَعْضُهُمْ بَعْصًا. يَمْسُونَ كُلَّ وَاجِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَيَبِنُ الْأَسْلِحَةَ يَفْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ.⁹ يَتْرَاكِضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ.¹⁰ فِدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجُفُ السَّمَاءُ. أَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُطْلَمَانِ وَالنُّجُومُ تَخْرُجُ لَمَعَاتِهَا.¹¹ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ.¹² وَلَكِنَّ الْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالضُّومِ وَالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ.¹³ وَمَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابِكُمْ، وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، يَطِيءُ الْعَصَبَ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ.¹⁴ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَةٌ تَقْدِمَةٌ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.¹⁵ اِصْرُبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. تَادُوا بِاِعْتِكَافٍ.¹⁶ اجْمَعُوا الشُّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. احْشُدُوا الشُّيُوحَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي النَّدِيِّ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مَخْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا.¹⁷ لِيَبْنِكِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَدْبِجِ، وَيَقُولُوا، اشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى سَعِيكَ وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاتِكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أَيْنَ إِلَهُهُمْ..¹⁸ فَيَعَاذُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرْقُبُ لِسَعِيهِ.¹⁹ وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِسَعِيهِ، هَتِّدَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمْحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْنًا لِتَسْبِعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ.²⁰ وَالشَّمَالِيُّ أُبْعِدُهُ عَنْكُمْ وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضِ تَابِيفَةٍ وَمُفْقِرَةٍ. مُقَدِّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، فَيَصْعَدُ سَنَّهُ وَتَطْلُعُ

رُهِمَتْهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.²¹ لَا تَخَافِي أَتَيْهَا
 الْأَرْضُ. ابْتَهَجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي عَمَلَهُ.²² لَا
 تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ تَنْبُتُ، لِأَنَّ
 الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، الْتَيْبَةَ وَالْكَرْمَةَ تُعْطِيَانِ
 قُوتَهُمَا.²³ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ ابْتَهَجُوا وَأَفْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
 لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ
 مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ،²⁴ فَتَمْلَأُ الْبَيَادِرُ
 جَنْطَلَهُ، وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ حَمْرًا وَزَيْتًا.²⁵ وَأَعْوِضُ
 لَكُمْ عَنِ السَّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْعَوْنَاءُ وَالطَّبَّارُ
 وَالْقَمَصُ جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.²⁶ فَتَأْكُلُونَ
 أَكْلًا وَتَسْبُحُونَ وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ
 مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَحْزَى سَعْيِي إِلَى الْأَبَدِ.²⁷ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي
 أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ
 غَيْرِي. وَلَا يَحْزَى سَعْيِي إِلَى الْأَبَدِ.²⁸ وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي
 أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَسْبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ،
 وَيَحْلَمُ سُبُوحَكُمْ أَحْلَامًا، وَيَبْرِي سَبَابِكُمْ رُؤْيً. وَعَلَى
 الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ
 الْيָامِ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمَا وَتَارًا
 وَأَعْمَدَةً دُحَانٍ.³¹ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى
 دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ.³² وَيَكُونُ
 أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ
 صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاهُ. كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَيَبِينُ
 الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.